اللغة العربيّة العامّة

للصفّ الثاني العلميّ

الفَصلُ الدراسيُّ الأوّلُ

طبعة ابتدائية

1437هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ معزِّ الإسلام بنصره، ومُذلِّ الشركِ بقهره، ومصرِّف الأمور بأمره، ومستدرِجِ الكافرين بمكره، الذي قدّر الأيام دولاً بعدله، وجعل العاقبةَ للمتقينَ بفضلِه، والصلاةُ والسلام على من أعلى اللهُ منارَ الإسلام بسيفِه.

أما بعد:

فإنه بفضل الله تعالى، وحسن توفيقه تدخل الدولة الإسلامية اليوم عهداً جديداً، وذلك من خلال وضعها اللبنة الأولى في صرح التعليم الإسلامي القائم على منهج الكتاب، وعلى هدي النبوّة وبفهم السلف الصالح والرعيل الأول لها، وبرؤيةٍ صافية لا شرقيّة ولا غربيّة، ولكن قرآنية نبوية بعيداً عن الأهواء والأباطيل وأضاليل دُعاة الاشتراكية الشرقيّة، أو الرأسمالية الغربيّة، أو سماسرة الأحزاب والمناهج المنحرفة في شتّى أصقاع الأرض، وبعدما تركت هذه الوافدات الكفرية وتلك الانحرافات البدعية أثرها الواضح في أبناء الأمة الإسلامية، نهضت دولة الخلافة -بتوفيق الله تعالى- بأعباء ردّهم إلى جادّة التوحيد الزاكية ورحبة الإسلام الواسعة تحت راية الخلافة الراشدة ودوحتها الوارفة بعدما اجتالتهم الشياطين عنها إلى وهدات الجاهلية وشعابها المهلكة.

وهي اليوم إذ تُقدم على هذه الخطوة من خلال منهجها الجديد والذي لم تدخر وسعاً في اتِّباع خطى السلف الصالح في إعداده، حرصاً منها على أن يأتي موافقاً للكتاب والسنة مستمداً مادته منهما لا يحيد عنهما ولا يعدل بهما، في زمن كثُر فيه تحريف المنحرفين، وتزييف المبطلين، وجفاء المعطلين، وغلوا الغالين.

ولقد كانت كتابة هذه المناهج خطوة على الطريق ولبنة من لبنات بناء صرح الخلافة وهذا الذي كُتِب هو جهد المُقِل فإن أصبنا فمن الله وإن اخطأنا فمنا ومن الشيطان والله ورسوله منه بريء ونحن نقبل نصيحة وتسديد كل محب وكما قال الشاعِر:

وإن تجد عيباً فسُدَّ الخللا قد جلَّ من لا عيب فيه وعلا

(وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين)

المحتويات

المقدمة

هكذا بدأتْ رسالةُ الإسلامِ ولا شكَّ؛ فالقراءةُ والكتابةُ (القلم) كانتا دائماً وسيلةَ العلمِ والتعلّم منذُ قديمِ الزمان، واللغة العربيةُ هي علمٌ قائمٌ بذاته، وتعلّمُهُ فريضةٌ، لأنَّها لغةُ القرآنِ، فضلاً عن أنّها لغةُ أهلِ الجنَّة، وعلى هذا وبتوفيقٍ من اللهِ تعالى شرعْنا في كتابة منهاج اللغةِ العربيةِ للصفوفِ عامتِها، ومن هذه الكتبِ الكتابُ الذي بين يديكَ، وقد راعينا في اختيار الموضوعاتِ:

أولاً: الذائقة الأدبية.

ثانياً: الإثراء اللغويّ.

ثالثاً: حثُّ ذهنِ الطالب على الحوارات واستنباط الأفكار البنّاءة.

ومِن حيثُ الأسلوب نوّدُ أنْ نبيّنَ طريقاً لاتخاذِ أسلوبٍ خالٍ من التراكيبِ اللغويةِ المعقدّةِ والغريبةِ لتكونَ لُغةَ الكتابِ عصريةً تقرّبُ بين لُغةِ التراثِ واللغة المنطوقة في عصرِنا لِتجعلَ قراءةَ الكتابِ ودراستِهِ مُيسّرةً، وتجعلَ مُحتواهُ سهلَ التناول. واستخدام طريقة (العصف الذهني) في طريقة عرض المادة، وراعينا كذلك في إعدادِ مادة الكتاب أن ننوّعَ موضوعاته من ثقافة إسلامية إلى ثقافة عربية عامة إلى موضوعاتٍ ذات صبغة عالميّة ومن قضايا جادّة إلى طرائف و فُكاهاتٍ، والتأكيد على الأخلاق الإسلامية، كلُّ ذلك في توازن مدروس لعلّهُ يكونُ كفيلاً بالاستحواذ على اهتمام الطلبة..... ونأملُ أخيراً أنْ يأتيَ هذا الكتاب بالثمارِ المرّجوةِ منه وأنْ يكونَ لَبِنةً في بناءِ صرحِ مكتبةٍ لدارسي العربية.

واللهُ وليُّ التوفيقِ.

الأهداف العامة

1. الإلمام العام بقواعد اللغة العربية وفنونها الأدبية.
2. غرس حب اللغة العربية لدى الطالب من خلال جمالية النصوص الأدبية المنوعة.
3. إجادة الكتابة والتكلّم من قبل الطالب بأسلوب عربي فصيح .
4. تعليم الطلبة كيفيّة كتابة نصٍّ معيّن أو مقالةٍ أدبيّةٍ أو إنشاءِ كلمة لمناسبةٍ خاصة.
5. إثراء الطالب بنصوص من تراثنا الإسلامي الأصيل لتكون لديه ثروةٌ لغوية يستفيدُ منها في أي وقت.
6. إثراء الطالب أدبياَ ولغوياَ من خلال النصوص الأدبية المنوعة.

في وصف خلق الله ﷻ



الأهداف

- أنْ يبينَ الطالبُ الدلالةَ الأدبيةَ لذكر الألوان في القصيدة.
- أنْ يكتب الطالب نصاً نثرياً يصف فيه أثر الربيع في نفس المشاهد.
- أنْ يميّز الطالبُ الفعلَ اللازم من الفعل المتعدي.
- أنْ يُعربَ الطالبُ بعضَ الأبياتِ الشعرية.

الحصة الأولى

قال ابنُ سهلٍ الأندلسي [1]:

الأَرضُ قَـــــد لَبِسَــــــت رِداءً أَخضَـــــرا
وَالطَـــــلُّ يَنثُــــرُ فــــي رُباهــــا جَوهَـــــرا

هاجَـــــت فَخِلـــــتُ الزَهــــرَ كـــــافوراً بِهــــا
وَحَسِـــــبتُ فيهـــــا التُـــــربَ مِســــكاً أَذخَـــرا

وَالنَهـــــرُ مـــــا بَـــــينَ الرِيـــــاضِ تَخـــــالُهُ
سَـــــيفاً تَعَلَّـــــقَ فـــــي نِجـــــادٍ أَخضَـــــرا

وَكَأَنَّـــــــهُ إِذ لاحَ ناصِـــــــعُ فِضّـــــــةٍ
جَعَلَتـــــهُ كَـــــفُّ الشَـــــمسِ تِبْـــــراً أَصـــــفَرا

وَالطَيـــــرُ قَـــــد قامَـــــتْ بِـــــهِ خُطبَـــــاؤهُ
لَـــــم تَتَّـــــخِذ إِلّا الأَراكَـــــةَ مِنْبَـــــرا

(1) شاعر وكاتب من إشبيلية، كان يهودياً فأسلم، انتقلَ إلى سبتة في المغرب العربي وبها مات غرقاً بعدَ انقلابِ زورقِهِ في الماءِ، وُلِدَ عام 605هـ وتُوفّيَ عام 649هـ.

معاني الكلمات

الكلمة	معـــــناها
هاجَ	ثار، وهنا فاحت منه رائحة قوية
الكافور	نوع من أنواع الطيب
أذخر	شديد الرائحة
تخالَهُ	تحسَبُهُ
الأراكة	شجر طيب الرائحة

ضوء على النص

ينظر الشاعر إلى الأرض المكسوة بحلةٍ خضراء، وانتشارِ شذى الورود في كل مكان.. والنهر المنساب ببريقه الناصع بين الرياض الخضر وقد انعكسَتِ الشمسُ على صفحته الفضية فحوّلَها ذهباً أصفر – جمال أخاّذ حتى أنك ترى الطيرَ له نصيبه في خيال الشاعر فقد اعتلى المنابر وهي شجرة الأراك وأعلنَتْ بهجتَها بصوت ساحر مغرّد، فهي آياتٌ من آيات الله ﷻ المنظورةِ، كي نتفكّرَ ونتدبَّرَ عظمةَ الخالقِ ﷻ.

الحصة الثانية

من داخل النص

1. وردَتْ لفظةُ (تعلّق)، ما أثرها الجمالي (البلاغي) في البيت الشعري؟
2. اذكر الألوان الواردة في النصّ، وما علاقتها بالربيع؟ وما الدلالة الأدبية التي أضافتها إلى النصّ؟
3. للربيعِ أثرٌ جميلٌ، بيّنْ ذلك بنصٍّ نثري مضبوط بالشكل.

ومضة

أفعال القلوب: هي أفعال تتعدى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وتقسم إلى: أفعال اليقين، أفعال الظن، أفعال التحويل.

وهناك أفعال تتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر وهي أفعال (ألبس، أعطى، منح، منع ....) وتسمى أفعال الكسوة والعطاء.

إشراقة

الفعل رأى ووجد أفعال تتعدى إلى مفعولين أصلها مبتدأ وخبر وتسمى هذه الأفعال بأفعال القلوب، وقد تأتي هذه الأفعال متعدية إلى مفعول به واحد إذا كانت خاصة بالإدراك (الرؤية العينية – البصرية) نحو قولنا:

رأيتُ القمر (بصرية تتعدى إلى مفعول به واحد).

وجدْتُ الطفلَ نائماً (بصرية تتعدى إلى مفعول به واحد).



الحصة الثالثة

مثال في الإعراب

جعلَتْهُ كفُّ الشمسِ تبراً أصفرَ.

الكلمة	الإعراب
جعلَتْهُ	فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو من أفعال التحويل، والتاء تاءُ التأنيث الساكنة لا محلَّ لها من الإعراب.
ــهُ	ضمير متصل مبني على الضمِّ في محل نصب مفعول به أول.
كفُّ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
الشمسِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
تبراً	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
أصفرَ	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تدريب

أولاً: عيّن الأفعالَ التي تعدّتْ إلى مفعولين مُبيّناً نوعَ المفعولين:

1. قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَأَنَّهُمۡ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴾ البقرة:46

2. قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ ...يَحۡسَبُهُمُ ٱلۡجَاهِلُ أَغۡنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ ... ﴾ البقرة:273

3. قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ ...وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا ﴾ النساء: 125

ثانياً: أعرب قول الشاعر:

لم تتخذْ إلّا الأراكةَ منبرا

ثالثاً: اكتب قطعة نثرية واصفاً الربيع.. منطلقاً من الأبيات الشعرية.

التحلّي بالأخلاقِ الفاضلة

الأهداف

- أنْ يقرأ الطالبُ قصيدةَ زهيرِ بنِ أبي سُلمى قراءة جيّدة عن ظهرِ قلب.
- أنْ يعطيَ الطالبُ معانيَ بعضِ الكلماتِ الواردةِ في القصيدة.
- أنْ يعيّنَ الطالبُ النصائحَ الواردةَ في القصيدة.
- أنْ يعيّنَ الطالب البيت الشعري الذي يدلُّ على إيمان الشاعر بأن لا أحد من البشر يعلم الغيب.
- أن يعيّنَ الطالب أدوات الشرط من القصيدة.
- أن يعرب الطالب بعض الأبيات الشعرية الواردة في القصيدة.

الحصة الأولى

قصيدة لـ زهير بن أبي سُلمى[1]:

للحفظ

سئِمتُ تَكاليفَ الحياةِ وَمَن يَعِيشْ
ثَمانينَ حَولاً لا أبَا لَكَ يَسْأمِ
وَأَعلَمُ عِلمَ اليَومِ وَالأَمسِ قَبلَهُ
وَلَكِنَّني عَن عِلمِ ما في غَدٍ عَمِ
وَمَن لَم يُصانِع في أُمورٍ كَثيرَةٍ
يُضَرَّس بِأَنيابٍ وَيوطَأ بِمَنسِمِ
وَمَن يَكُ ذا فَضلٍ فَيَبخَل بِفَضلِهِ
عَلى قَومِهِ يُستَغنَ عَنهُ وَيُذمَمِ
وَمَن يَجعَلِ المَعروفَ مِن دونِ عِرضِهِ
يَفِرهُ وَمَن لا يَتَّقِ الشَتمَ يُشتَمِ
وَمَهما تَكُن عِندَ امرِئٍ مِن خَليقَةٍ
وَإِن خالَها تَخفى عَلى الناسِ تُعلَمِ

(1) من شعراء العرب الكبار قبل الإسلام، وهو من أبرزِ شعراء المعلّقات، اشتهرَتْ أسرتُهُ بالشعر، فقد كان أبوه شاعراً وخالُهُ شاعراً وأختُهُ سلمى شاعرةً وابناهُ شاعرَيْنِ، تُوفي قبل الهجرة بثلاثةَ عشر عاماً، ولهُ ديوانُ شعرٍ مطبوعٌ.

معاني الكلمات

الكلمة	معـــناها
سئمت	ضجرت
منسم البعير	خُفُه
يفره	يحفظه
الخليقة	الطبيعة أو السليقة

ضوء على النص

الإنسان في هذه الحياة مسوق إلى مداراة الناس ومصانعتهم في الكثير من الأمور، فإنْ لم يفعل وكان قاسياً نال أذاهم، أمّا الإنسانُ الذي يفعلُ الخيرَ ويصنعُ المعروفَ فإنّهُ يتقي السوءَ بما بذلَ من خير، وكذلك إذا وضعَ الإنسانُ نفسَه موضعَ السِباب تَعرَّضَ له، وإذا تحاش ذلك احترَمهُ الناسُ ويجلّوه.



من داخل النص

1. اشتمل النص الشعري على جملة نصائح، هل يمكنك بنيّ أن تذكرها؟
2. أين تلمَح إيمان الشاعر بأن لا علم لأحدٍ بالغيب؟
3. عزز بآياتٍ قرآنيّة بأنَّ لا علمَ لأحدٍ بالغيب إلّا الله ﷻ.

ومضة

أدوات الشرط الجازمة تقسم إلى:

1. أحرف: إن، إذما.
2. أسماء: (من، ما، مهما): تدل على الذات العاقلة وغير العاقلة. (متى، أيان): للزمان. (أنى، أين، حيثما): للمكان. (أيّ): بحسب ما تضاف إليه كيفما : للحال

إشراقة

أدوات الشرط الجازمة الدالة على الذات تعرب مبتدأ إنْ كان فعل الشرط لازماً أو متعدياً استوفى مفعوله.

وتعربُ في محل نصب مفعول به إنْ كان فعلُ الشرطِ متعدياً لم يستوفِ مفعوله.

الحصة الثالثة

إلتفاتة

- (إنْ) الشرطية تُستعمَلُ في المعاني المحتملة الوقوع والمشكوكِ في حصولها، كقوله تعالى:﴿ ...فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ فَٱقۡتُلُوهُمۡ ... ﴾ البقرة:191. وتقتضي تعليق شيء ولا تستلزمُ تحققَ وقوعِه ولا إمكانه، بل قد يكون ذلك من المستحيل عقلاً كما في قوله تعالى:

﴿ قُلۡ إِن كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٞ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ ﴾ الزخرف: 81

- الأصل في (إذا) أن تكونَ للمقطوع في حصولهِ، وللكثير الوقع، فمن المقطوع بحصوله قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ ... ﴾ البقرة:180، فإنَّ كلَّ واحدٍ منّا سيحضرُهُ الموتُ.



1. الفعل (يُصانِعْ) مجزوم بـ (لم).
2. الفعل (فيبخَلْ): مجزوم لأنَّه معطوفٌ على (يكُ) المجزوم.

مثال في الإعراب

وَمَــن لــم يُصــانِع فــي أُمــورٍ كَثيــرَةٍ
يُضَــرَّس بِأَنيــابٍ وَيوطَــأ بِمَنسِــمِ

الكلمة	الإعراب
وَ	استئنافية.
مَن	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
لم	حرف نفي وجزم وقلب
يُصانِع	فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو)، وهو فعل الشرط.
في أُمورٍ	في: حرف جر، أمور: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.
كَثيرَةٍ	صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة على آخرها.
يُضَرَّسْ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو)، وهو جواب الشرط.
بِأَنياب	جار ومجرور.
الواو	حرف عطف.
يوطَأ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والجملة الفعلية معطوفة على جملة (يضرّس).
بِمَنسِمِ	جار ومجرور، وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر للمبتدأ.

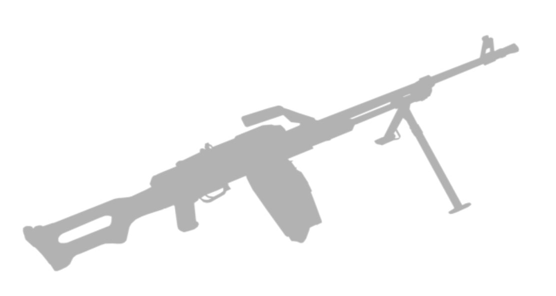


1. أعربِ البيتَ الشعريَّ الآتيَ إعراباً مفصلاً:

وَمَهمـــا تَكُـــن عِنـــدَ امـــرئٍ مِـــن خَليقَـــةٍ

وَإِن خالَهـــا تَخفـــى عَلـــى النـــاسِ تُعلَـــمِ

2. مثّل بجمل هادفة لأسماء الشرطِ الجازمة الدالّة على الزمان والمكان.







- أنْ يقرأ الطالب قصيدة سالم بن وابصة قراءة جيدة.
- أنْ يعطي الطالب معاني بعض الكلمات الواردة في القصيدة.
- أنْ يعيّنَ الطالبُ أبرز القيمِ الأخلاقيّة الواردة في القصيدة.
- أنْ يعيّنَ الطالبُ أدوات الشرط غير الجازمة الواردة في القصيدة.
- أنْ يعربَ الطالبُ بعضَ الأبياتِ الشعرية الواردة في القصيدة.



قال سالم بن وابصة

أحبُّ الفتى ينفي الفواحشَ سَمْعُهُ
كأنَّ بهِ عن كلِّ فاحشةٍ وقْرا

سليمُ دواعي الصدر لا باسطاً أذىً
ولا مانعاً خيراً ولا قائلاً هُجرا

إذا شئْتَ أنْ تُدعَى كريماً مكرماً
أديباً ظريفاً عاقلاً ماجداً حرَّا

إذا ما بدَتْ من صاحبٍ لك زلةٌ
فكنْ أنتَ محتالاً لزلّتهِ عُذرا

غنى النفسِ ما يكفيكَ من سدِّ خّلةٍ
فإن زادَ شيئاً عاد ذاك الغنى فقرا

معاني الكلمات

الكلمة	معـــــناها
الفواحش	جمع فاحشة، وهي الإثم
هُجر	الهذيان
الوقر	الصمم
الزلّة	الهفوة
الخلّة	الحاجة

ضوء على النص

هذه أبياتٌ في الحكمة، فيها من التوجيه والنصحِ وسدادِ الرأي الشيءُ الكثيرُ، فهي تحثُّ على صمِّ الآذان عن سماع الفاحشِ من القول، وتدعو إلى سلامة الصدر وكفِّ الأذى عن المسلمين وتنهى المرءَ عن منع الخير كي يكون محبوباً مُكرَّماً من قِبلِ المُحيطين به ويأسرَ قلوبهم بأفعاله قبل أقواله، ويتغاضى عن زلاتهم باختلاق الأعذارِ لهم، فهذا هو المعنى الحقيقي لغنى النفس، الذي يرفعُ صاحبهُ ويقرّبُهُ إلى خالقه ﷻ ويكسبه مرضاتَهُ.

من داخل النص

1. ما الدلالة الأدبية لـ (لا باسطاً أذىً)؟ وما علاقتها بواقع النص؟
2. مُنطلقاً من النص الشعري حاول – عزيزي الطالب – أن تتحدّثَ عن كيفية منع الإنسان سمْعَهُ عن الفاحشة.
3. يدورُ النص حول غنى النفس.. حاولْ أن تستفيدَ من الأبياتِ الشعرية مُتحدّثاً بنصٍّ نثري حولَ هذا المعنى.



ومضة

أدوات الشرط غير الجازمة منها ما يدخل على الفعل كـ (لو، لمَّا وكلَّما، إذا). ومنها ما يدخل على الاسم كـ: (لولا، لوما).

إشراقة

من أدوات الشرط غيرِ الجازمة (لولا، لوما، لو) تدخل في باب النفي الضمني.

فهي شرطية غير جازمة، نحو: قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿...وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ ...﴾ آل عمران:159

إلتفاتة

❖ قد تأتي (إذا) ظرفية إذا كانت بمعنى الظرف نحو: قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ النجم:1

أي: حين يهوي.

❖ وقد تأتي فُجائية أي الدالة على المفاجأة وهي المباغتة؛ لأن ما بعدها يحدث بعد وجود ما قبلها بغتة وفجأة. نحو:

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُواْ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ الروم:26

فائدة

- أخي هاكَ منّي فائدة، كل (ما) بعد إذا زائدة، نحو:

قال أحمد شوقي:

إذا مـــا الجهـــلُ خــــيّمَ فــــي بــــلادٍ

رأيْـــــتَ أســــودَها مُسِــــخَتْ قُــــرودا

تدريب

1. ورد في النصوص الآتية أدوات شرط غير جازمة، عيّنها مبيّناً دلالتها.
2. أعربْ ما تحته خط في قوله تعالى:

﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ۝٢ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ۝٣﴾ النصر

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَلَوۡ شِئۡنَا لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا ... ﴾ الأعراف:176

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ ...وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ ... ﴾ البقرة:251

3. قال الشاعر:

إذا مـــا لقيْــــتُ الله ربّــــي مُســــلِماً

فـــإنَّ نجـــاةَ الـــنفسِ فيمــــا هنالــــكَ

ثمّت حرف زائد في البيت أعلاه، عيّنهُ؟



منهجي في الحياة



الأهداف

- أنْ يقرأ الطالبُ القطعة النثرية قراءة جيدة.
- أنْ يعطي الطالبُ معاني بعض الكلمات الواردة في القصيدة.
- أنْ يعيّنَ الطالبُ المصادر المؤولة الواردة في القصيدة.
- أنْ يعين الطالبُ الجمل التي تدل على ايمان الكاتب وقناعته.
- أنْ يعرب الطالبُ بعض الجمل الواردة في النص النثري.



الحصة الأولى

أحمد حسن الزيات [1]:

عشْتُ ليِّنَ الجانبِ، سليمَ الصدر، لا أدخلُ في جدلٍ، ولا أشاركُ في مِرَاء، ولا ألجُ في مناقشةٍ، وكانَ من جدوى ذلك عَلي أنَّ اللهَ ﷻ وقاني الحسدَ، وكفاني شرَّ العداوةِ، وجعلَ ما بيني وبينَ الناسِ قائماً على المجاملةِ والمساهلةِ والودِّ، ومن مذهبي أن أسْقِطَ الماضي من حساب الحاضر فورَ انقطاعِه، فلا أحزنُ على ما فاتني فيه، ولا آلمُ لما ساءَني منه، فالخسارةُ تُصيبُني فلا أجزعُ، وإنَّما أطرحُها من ربحِ الصحةِ والنجاحِ والأمنِ.

معاني الكلمات

الكلمة	معـــنـاها
ألـج	أدخل وأتوغل
المجاملة	حسن المعاشرة

(1) أديب وكاتب مصري كبير، أنشأ مجلّة الرسالة الأدبية التي كان لها صدى واسع في أوساط الأدباء، وكتب كُتباً عديدة في الأدب والتاريخ، وُلِدَ عام 1303هـ - 1885م وتُوفّيَ عام 1388هـ - 1968م.

الكلمة	معـــــنـاها
أجزعُ	الجزع: نقيض الصبر
أطرحُها	ألقيها
الجدل	المخالفة

تحدث الكاتب في هذا المقال عن منهجه في الحياة فهو يتحلّى بأخلاق كريمة، وآداب سامية، قد نص عليها ديننا الحنيف، منها ألا يتدخل في شؤون الآخرين، ولا يجعلها شغله الشاغل، ولا يحيك حسداً، ولا يكن حقداً، بل يتلطف مع الناس ويحسن معاملتهم، ومن مذهبه ألّا يفكرَ في الماضي وأتراحه، كي لا يكدر صفو الحاضر، لذا عاش مرتاح النفس، هادئ البال، مطمئن الروح.

نظرة على النص من زاوية اخرى

قدم الكاتب منهجاً خاصاً لحياته، هل يمكنك عزيزي الطالب أن تقدم لنا منهجاً في حياتك بقطعة نثرية مضبوطة بالشكل؟

وقفة

1. ما الدلالة الأدبية التي أضافتها لفظة (ليّن الجانب) على النص الأدبي؟
2. يقولُ الأديب (لا أحزنُ على ما فاتني ولا آلمُ لما ساءني منهُ)، ما الذي تلمحُهُ –بنيَّ– في هذا الكلام؟





المصدر المؤول يعرب حسب موقعه في الجملة، ومن هذه المصادر المؤولة:

1. أنْ المصدرية الناصبة والفعل المضارع المنصوب.
2. أن المصدرية الناصبة والفعل الماضي.
3. ما والفعل الماضي.
4. أنَّ مع اسمها وخبرها.



من مذهبي أنْ أُسْقِطَ الماضي

الكلمة	الإعراب
مَن	حرف جر.
مذهبي	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة على ما قبل الياء منع من ظهورك
الياء	ضمير متصل مبني في محل الجر بالإضافة.
أن	حرف مصدري ناصب.
أسقِطَ	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر.
الماضي	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء للثقل.

تدريب

1. عيّنْ من النصّ مصدرًا مؤولًا وأعرِبْهُ مفصلاً.
2. بيّن الموقع الإعرابي للمصدر المؤول فيما يأتي:

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿...وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ...﴾ البقرة:184

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ النجم:39

الأهداف

- أنْ يقرأ الطالبُ قصيدةَ قريط بن أنيف قراءةً جيّدةً عن ظهر قلب.
- أنْ يعطيَ الطالبُ معانيَ بعضِ الكلماتِ الواردةِ في القصيدة.
- أنْ يُعيّنَ الطالبُ المصدرَ الميميَّ الوارد في القصيدة.
- أنْ يبينَ الطالبُ الفرقَ بينَ المصدرِ الميميّ واسمِ المفعول.

الحصة الأولى

للحفظ

قال قريط بن أنيف[1]:

قـــومٌ إذا الشـــرُّ أبـــدى ناجذيـــهِ لهـــم
طـــاروا إليـــه زرافـــاتٍ ووحـــدانا
لا يســـألون أخـــاهم حـــين ينـــدُبهم
فـــي النائبـــاتِ علـــى مـــا قـــال برهانـــا
لكـــنَّ قـــومي وإنْ كـــانوا ذوي عـــددٍ
ليســـوا مـــن الشـــر فـــي شـــيءٍ وإنْ هانـــا
يجـــزونَ مـــن ظلـــمِ أهـــلِ الظلـــمِ مغفـــرةً
ومـــن إســـاءةِ أهـــلِ الســـوءِ إحســـانا
فليـــت لـــي بهـــم قومـــاً إذا ركبـــوا
شـــدّوا الإغـــارةَ، فُرســـاناً ورُكبانـــا

(1) شاعر جاهلي من بني تميم، من بني العنبر، في حياتِه غموضٌ وأخباره قليلةٌ في المراجع.

معاني الكلمات

الكلمة	معـــــناها
زرافات	قصدَ به معنى الجمع
النائبات	المصائب
هانا	سَهُلَ
الإغارة	الهجوم
الناجذ	أقصى الأضراس
الركبان	راكِبو الخيلِ

ضوء على النص

يتحدّث الشاعر عن قومه فيصفهم بأنّهم إذا نزل بهم الخطْبُ.. وكشّرَ الشرُّ عن نابيه أقبلوا مقدمين على المكاره مُسرعين إلى الشدائد، ليتّكلَّ بعضُهم على بعضٍ .. فهم يهبّونَ مُجتمعين ومُتفرّقينَ وهم إذا دعاهم الراعي ينصرونه على أعداءه، والشاعرُ بهذه الصفات يبيّنُ ويفخرُ بقومه؛ لأنّهم أصلٌ للعزيمة والشدائدِ.

من داخل النص

1. ما الدلالة اللفظية للفظة (يَندبُهم)؟ وما علاقتها بالنائبات؟
2. علامَ تدلُّ لفظة (إنسانٌ) في النص؟
3. أينَ تلمحُ مقابلةَ الإساءة بالإحسان في النص؟
4. قال نبيّنا محمّد ﷺ: ((إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكارِمَ الْأَخْلَاقِ)) رواه أحمد



ومضة

المصدر الميمي: مصدر مبدوء بميم زائدة في غير المُفاعلة، يكون في الثلاثي على وزنِ (مَفْعَل) نحو:

(مَذْهَب، مرمى)

ما لم يكن مثالاً واوياً صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع، فتُكسَرُ العينِ، وعند توفّر الشروط السابقة يكونُ على وزن (مَفْعِل)، نحو:

(مَوْعِد)

إشراقة

وقد تُلحقُ التاءُ على آخره، نحو: (مغفرة، مندمة، مبخلة، مجبنة).
لتوكيد الدلالة على الحدث.
ومن غير الثلاثي يُصاغُ على وزن اسم المفعول، نحو: (مُنْطَلق، مُستفْهَم).

تدريب

1. ما المصدر الميمي من الأفعال الآتية: (غَنِمَ – وقفَ – استقبلَ – وصلَ – انطلق).
2. ما الفرق بينَ المصدر الميمي واسم المفعول من حيث الاشتقاق؟



في وصف الشجاعة



الأهداف

- أنْ يقرأ الطالبُ قصيدةَ عنترة قراءة جيّدة عن ظهر قلب.
- أنْ يعطي الطالبُ معانيَ بعضَ الكلمات الواردة في القصيدة.
- أنْ يعينَ الطالبُ اسمَ المرّة واسمَ الهيئةِ الواردة في القصيدة.
- أنْ يعطيَ الطالبُ اسمَ المرّة واسمَ الهيئةِ للأفعال الثلاثية.

الحصة الأولى

للحفظ

قال عنترة في الشجاعة[1]:

بكـــرَتْ تخــــوفُّني الحُتــــوفَ كــــأنَّني
أصـــبحْتُ عــن غــرضِ الحتــوف بمعــزلِ

فأجبتُهــــــا إنَّ المنيّـــــــةَ منهــــــلٌ
لا بُـــدَّ أن أُسْـــقَى بكــــأس المنهـــلِ

فــاقِني حيـــاءَكِ لا أبـــا لـــكِ واعلمــي
أنّـــي امـــرؤٌ ســـأموتُ إن لـــم أقتَـــلِ

الخيـــلُ تعلـــمُ والفـــوارسُ أنّنـــي
فرَّقْـــتُ جمعَهـــم بضـــربةِ فيصـــلِ

إن يلحقوا أكرر وإن يستسلموا
أســـدر وإن يلفـــوا بضـــنك أنـــزلِ

والخيـــل شـــاحبة الوجـــوه كأنمـــا
تســـقى فوارســـها نقيـــع الحنظـــلِ

ولقـــد أبيـــت علـــى الطـــوى وأظلّـــه
حتـــى أنـــال بـــه كـــريم المأكـــلِ

(1) أشهر فرسان العرب في الجاهلية، من شعراء المعلّقات المشهورين الذين شهدوا حربَ داحس والغبراء، وعاش طويلاً إلّا أنَّهُ لم يُدْرِكِ الإسلام، مات قبل الهجرة باثنين وعشرين عاماً، لهُ ديوان شعر مطبوع.

معاني الكلمات

الكلمة	معـــــناها
الحتوف	ما يُعرَضُ للإنسان من المكارِه
فاقِنَي	احفظيه
الضنك	الضيق
الحنظل	نبات مرّ
الطوى	الجوع

ضوء على النص

يبدأُ الشاعر بلفظة (بكرَتْ) ليعطي صفة الشجاعة الأولى له ولقومه. والأبيات تمثل ضرباً من الافتخار والبسالة والإقدام.. بطعن رمحه، وضرب خصومهِ. فهو يصف موقع البسالة والإقدام في الحرب.

من داخل النص

1. ما الدلالة الأدبية للفظة (فاقني)؟ وما الذي أضافته على النص؟
2. ما الفرق بين (المنهل، كأس المنهل)؟
3. ذكر الشاعرُ الخيلَ... اذكر بعضَ أسمائها، مع ذكر عدد من أسماء الشعراء الذي تحدّثوا عن الخيل.

الحصة الثانية

ومضة

اسم المرَّة: مصدر يدل على حدوث الفعل، ووقوعه مرة واحدة، ويُشتَقُّ مـن الفعـل الثلاثـي علـى وزن (فَعْلَـةٍ) مثـل: (ضـربة، وثبــة...) أمّـا إذا كـان المصدر أصلياً جاء على وزن (فَعْلَةُ) كانت الدلالـة على المرة بالوصف ممّا يدل عليها كقولنا: نظرت إلى اللوحة نظرةً واحدةً.

أمّا إذا كان الفعل غير ثلاثي كان المصدر بزيادة تاء على آخر مصدره وإن كان المصدر نفسه منتهياً بتاء جيء بما يميز الدلالـة على المرة، كقولنا: استعنْتُ استعانةً واحدة.

إشراقة

اسم الهيئة: مصدر يدل على هيئة وقوع الفعل ويكون على وزن فِعلةُ.

لمحة

اسم المرّة والهيئة يعربان حسب موقعهما من الجملة.

تدريب

هات اسم المرّة من الأفعال الآتية، ثم بين وزن كل منها:

(أكل، رمى، استفاد، أنصت).





قصّة استشهاد مصعب بن عمير



الأهداف

- أنْ يقرأ الطالبُ القصيدةَ قراءة جيدة.
- أنْ يعطيَ الطالبُ معاني بعض الكلمات الواردة في القصيدة.
- أنْ يكتب الطالب قطعة نثرية معتمداً على القصيدة عن استشهاد (مصعب بن عمير)
- أنْ يعيّنَ الطالبُ الصفاتِ الواردة في القصيدة ويُعربُها.
- أنْ يعربَ الطالبُ بعضَ الجمل الواردة في القصيدة.

الحصة الأولى

قال أحمد محرم [1] في رثاء مصعب بن عمير:

هــو مُرتمَــى الأبطــالِ مالــك دُونــه
مُتزحــزَحٌ فاصــبر لــه يــا مُصــعَبُ
ولقــد صــبرتَ تخــوضُ مــن أهوالــهِ
مــا لا يــخوضُ الفــارسُ المُتلبِّــبُ
تَرمِــي بِنفسِــكَ دُون نفــسِ مُحــمدٍ
وتقيــه مــن بــأسِ العِـدَى مـا تَرهــبُ
تبــغي الفِـداءَ وتلــك سُــنّةُ مــن يرى
أنّ الفــداءَ هــو الذمــامُ الأوجــبُ
دعْ مَــنْ يَعَــضُّ علــى الحــياةِ فإنّــهُ
غــاوٍ يُضــلّل أو دَعِــيٌّ يكــذبُ

[1] شاعر مصريّ وُلِدَ عام (1877م) سُمِّيَ أحمد محرّم لأنّه وُلِدَ في شهر مُحرَّم واسم والده حسن عبدالله، اشتهرَ بالشعر الإسلامي، تُوفيَ عام (1945م) ولهُ ديوانان مطبوعان هما: (ديوان مُحرَّم) و(ديوان الإسلام).

طــاحَ الجهـــادُ بـــه شـــهيداً صـــــادقاً

أوفـــــــى بعــــهدِ إلهــــهِ يتـــــــقرَّبُ

إن يضـــــربوه ففـــــارسٌ ذو نــــــجدةٍ

مــا انفــكَّ يطعــنُ فــي النَّحــورِ وَيضــربُ

كــــم هـــاربٍ يخشـــــى بَـــوادِرَ بأسِـــهِ

ويخــــافُ منـــه مُشيّـــعاً مــا يَــــهربُ

ســــقطت يَـــداهُ ومـــــا يـــزالُ لـــواؤه

فـــي صَـــدْرِهِ يحـــنو عليـــه ويَحـــدِبُ

لـــو يَســـتطيعُ لَمـــدَّ مـــن أهدابِـــهِ

سَبـــباً يُشــــدُّ بـــه إليـــهِ ويُجـــذَبُ

يُمنــــاه أم يُســـراه أعظـــمُ حرمـــــةً

أم ساعـــــداه وصــــدرُه والمــــنكبُ

جـــارَى مَنِيَّتـــه فكـــلٌّ يرتمــــــي

فـــي شأنـــه جَـــللاً وكـــلٌّ يـــدأبُ

إن كـــان ذلـــك مـــن أعاجيـــبِ الـــوغَى

فالبـــخلُ بالـــدَّمِ فـــي المحـــارمِ أعجـــبُ

إنَّ امــــرأً كَـــرِهَ الجِهـــادَ فلـــم يَفُـــزْ

بالمـــوتِ فـــي غَمـــراتِه لَمُـــخيَّبُ

معاني الكلمات

الكلمة	معـــــناها
مرتمى	مكان الرمي
أهوال	مصاعب
تقيهِ	تحفظه
غمراتٍ	شدائد وأهوال
بأسه	شجاعته
منيَّتهُ	موتهُ
جَللاً	عظيماً

ضوء على النص

استطاعَ الشاعرُ أن يرويَ لنا قصةَ استشهادِ الصحابي مصعبِ بنِ عمير ﷺ في سبيلِ دينِه، لكن رواها لنا شعراً وبأسلوبٍ تقريري مباشرٍ عبرَّتْ عمّا ألمَّتْ بهِ من حوادث، وما اعتراه من حالاتٍ مؤثّرةٍ.



من داخل النص

اقرأ النص بإمعان تجد:

أ. توجيه الخطاب بشكلٍ مباشر إلى الشهيد، كيف تستدلُّ على ذلك؟ محدّداً الأبيات التي تجدُ فيها هذا الخطاب.

ب. حديث الشاعر عن الشهيد يدلُّ على غيابه من خلال استخدامه تراكيباً تدل على ذلك، ما هذه التراكيب؟ محدداً الأبيات التي وردت فيها.

ج. ثَمَّتَ أمرانِ – في الوغى– يعجب منهما الشاعر؟ في أيِّ بيت شعري تجدهما؟ مفسرّاً هذين الأمرين.

نظرة على النص من زاوية أخرى

استطاع الشاعر أن يروي لنا قصة استشهاد البطل مصعب بن عمير في سبيل دينه، لكن رواها لنا شعراً فهل تستطيع – بنيّ– أن تكتب قصّة استشهاده نثراً مُوجزاً إيّاها بأسطر.

الحصة الثالثة



ومضة

الجمل وأشباه الجمل إذا سبقت بنكرة تعرب صفة لهذه النكرة، نحو:

- فإنَّه غاوٍ يُضلِّلُ أو دعيٌّ يكــــذِبُ.
- عدَّ من أهدابه سبباً يَشَدَّ بــه إليه.

إشراقة

الصفة تتبع الموصوف في الإفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث، والتعريف والتنكير، والإعراب (رفعاً ونصباً وجَرًّا)، نحو:

- يخوضُ الفـارسُ المُتلـبِّبُ.
- هذا الذمــــامُ الأرحـــبُ.
- ففـــــــارسٌ ذو نـجـدةٍ.



في تاريخنا الإسلامي المشرق قصصٌ تحدثَتْ عن أبطالٍ دافعوا عن دينِنا الحنيفِ، اذكرْ قصةً في ذلك، مع ذكر بطلها.



يخوضُ الفارسُ المتلبِّبُ

الكلمة	الإعراب
يخوضُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الفارسُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
المُتلبِّبُ	صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمّة الظاهرة على آخره.

تدريب

1. أعرِبْ ما بين القوسين: (إنَّهُ غاوٍ يُضلِّلُ).
2. عيّنِ الصفةَ من النصّ، مع بيان حكمها الإعرابي.



أقوال في الصمت



الأهداف

- أنْ يقرأ الطالبُ القصيدةَ قراءة جيدة.
- أنْ يعطيَ الطالبُ معاني بعض الكلمات الواردة في القصيدة.
- أنْ يعيّنَ الطالبُ الصفاتِ الواردة في القصيدة ويُعربُها.
- أنْ يعربَ الطالبُ بعضَ الجمل الواردة في القصيدة.

الحصة الأولى

- **قـال رسـول الله ﷺ:(مَـن كـانَ يـؤمنُ بـاللهِ واليـومِ الآخِـرِ فليقـلْ خَيْـراً أو لِيسْكُتْ).** رواه البخاري
- **وقالَ أبو الدرداءِ رضي الله عنه: لا خيرَ في الحياةِ إلّا لأحدِ رجلَيـْنِ: منصتٌ واعٍ أو متكَلِّمٌ عالم.**
- **وقالَ الفضيلُ بنُ عياضٍ: شيئان يُقسِّيانِ القلبَ، كثرةُ الكلامِ وكثرةُ الأكلِ.**
- **وقالَ سفيانُ الثوريِّ: أوّلُ العبادةِ الصَمتُ، ثُم طلبُ العلمِ، ثُمَّ العملُ بـهِ، ثم حفظُهُ، ثُمَّ نَـشْـرُهُ.**
- **وقالَ أبـو حـاتمٍ: اللسانُ هو المُورِدُ للمرءِ مواردَ العطَبِ، والصمتُ يُكسِبُ المحبَةَ والوَقارَ، ومن حَفِظَ لسانَهُ أراحَ نفسَهُ، والرجوعُ عن الصَمتِ أحسَنُ من الرُجوعِ عن الكلامِ.**
- **قال عبد الكريم البسطي:**

أقلــلْ كلامَــك واســتعذْ مــن شَــرِّهِ
إنَّ الـــبَلاءَ ببعضِـــهِ مَقـــرونُ

واحفــظْ لِســانَكَ واحــتَفِظْ مِــن غَيّــهِ
حتــى يكــونَ كأنَّــهُ مَسْــجونُ

وَكِّـــلْ فـــؤادَكَ باللســـــانِ وقـــــلْ لَــــهُ
إنَّ الكـــــــلامَ عليكُمـــــــــا مَـــــوْزونُ
فَزِنَـــــاهُ، وَلْيَــــكُ مُحْكَـــــماً ذا قلّــــــةٍ
إنَّ البلاغــــةَ فـــي القليــــلِ تَكُـــونُ

- قال أبو حاتم:

الواجبُ على العاقلِ أن يُنْصِفَ أُذُنَيْهِ مِنْ فيهِ، ويعلمَ أَنَّهُ إنَّما جُعِلَ لهُ أذنانِ وفمٌ واحدٌ لِيَسْمَعَ أكثرَ ممّا يقولُ، لأنّهُ إذا قالَ ربُّما نَدِمَ، وإنْ لم يقلْ لم يَنْدَمْ، وهو على ردِّ ما لم يَقلْ أقدرُ منهُ على ردِّ ما قالْ، والكلمةُ إذا تكلّمَ بها مَلَكَتْهُ، وإنْ لم يَتَكَلّمْ بِها مَلَكَهَا.

معاني الكلمات

الكلمة	معـــــناها
منصت	مستمع
واعٍ	متيقظ
المورد	منهل الماء (مكان الشرب)
غَيَّهُ	ظُلْمَهُ

من داخل النص

1. لِمَ ارتبطَتِ العبادةُ بالصمتِ، والكلامُ بالبلاءِ؟
2. (إنَّ البلاغةَ في القليلِ تكونُ) ما دلالةُ لفظةِ (بلاغة) في الجملة؟
3. تحدّثَ الشاعرُ عن أهميّةِ وضرورةِ التقليلِ من الكلامِ وحفظِ اللسانِ، ما الأسلوبُ الذي استَخْدَمَهُ الشاعرُ في توجّهِهِ لهذا الحديثِ؟ وما أهميّةُ ذلكَ؟



نظرة على النص من زاوية أخرى

ثمَّتَ أمثالٌ تدورُ على ألسنِ الناسِ تحضُّ على هذا الخُلُقِ الرفيع (الصمت) فهل لكَ أنْ تذكرَ بعضًا منها؟

ومضة

العطف: تابعٌ يتوسطُ بينَهُ وبينَ متبوعِهِ أحدُ أحرفِ العطفِ ويتبعُ ما قبلَه في الإعرابِ.

وأحرفُ العطفِ: {الواو، الفاء، ثمَّ، حتى، بل، لكن، أو، أم المعادلة، لا}.



إشراقة

العطف يكون بـ:

1. مفرد على مفرد، نحو: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ... ﴾ النور: 35
2. جملة على جملة، نحو: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱللَّهُ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ... ﴾ الروم: 11
   قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴾ الواقعة: 64
3. شبه جملة على شبه جملة، نحو: أ في الليل يسطعُ القمرُ أم في النهارِ؟

مثال في الإعراب

فليقُلْ خيراً أو ليسكُتْ.

الكلمة	الإعراب
ليقلْ	اللام: لام الأمر حرف جزم، يقُلْ: فعل مضارع مجزوم بـ (لام الأمر) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

الإعراب	الكلمة
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	خيراً
حرف عـطف.	أو
الـلام: حـرف جـزم، يسـكتْ: فعل مضـارع مجـزوم بــ (لام الأمـر) وعلامـة جزمـه السـكون، والفاعــل: ضمــير مســتتر جــوازاً تقديــره (هــو). والجملة الفعلية (ليسكُتْ) معطوفة على الجمـلة الفعلية (لِيقلْ).	لِيسكُتْ

تدريب

1. أعرب المعطوف والمعطوف عليه في القــولِ:
شيئانِ يقسّيان القلبَ: كثرةُ الكلامِ وكثرةُ الأكلِ.
2. ما الفائدة المعنوية التي أضافها حرف العطف (ثم) في (ثمَّ اطلبِ العلم)؟ وما الحكم الإعرابي للاسم الذي بعدها؟
3. عيّنْ أحرف العطف الأخرى الواردة في النصوص، ثم حدِّدِ المعطوف والمعطوف عليه.

أقوال في المُروءة




الأهداف

- أنْ يقرأَ الطالبُ النصوص قراءة جيدة.
- أنْ يعطـي الطالـبُ معـاني بعـض الكلمـات الـواردة فـي النصوص.
- أنْ يُعيّنَ الطالبُ البدل في النصوص ويبين نوعه.
- أنْ يلخّصَ الطالبُ في النصوص صفات المروءة..
- أنْ يعيّنَ الطالبُ في النصوص التوابع ويبيّن أنواعها.
- أنْ يعرب الطالبُ بعضَ الجُمَلِ الواردة في النصوص.

الحصة الأولى

سأل معاوية رضي الله عنه سعيدَ بنَ العاصِ عن المروءةِ فقال: العفّةُ والحِرْفَةُ.

وقال الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه: المروءة مروءتانِ: مروءة ظاهرة و مروءةٌ باطنة، فالمروءة الظاهرة الرياش، و المروءة الباطنة العفافُ.

وقال ربيعة الرأي: المروءة ست خصال: ثلاث في الحضر، وثلاثة في السفر، فأماّ في السفر فبذل الزاد، وحسن الخلق، ومداعبة الرفيق، وأماّ التي في الحضر فتلاوة القرآن، ولزوم المساجد، وعفاف الفرج.

وقال ابن المقري:

مـــن المـــروءةِ تـــركُ المـــرءِ شـــهوتَهُ

فـــانظرْ لأيِّهمـــا آثـــرْتَ فاحتمـــلِ

معاني الكلمات

الكلمة	معـــــناها
مروءةٌ	خُلُقٌ فاضلٌ
الرياش	المال والخصب والمعاش
العفاف	الابتعاد عن الحرام

من داخل النص

1. ما الصفاتُ التي وردَتْ للمروءة الظاهرة؟ وضّحْ ذلك.
2. في البيت الشعري نجد أنَّ التحلّي بالمروءة جاء بصيغة الأمر، فما الدلالة الأدبية لذلك؟



ومضة

البدل: أحد أنواع التوابع، ويقسم إلى:

1. بدل كل من كل (البدل المطابق)، نحو: قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ... ۝٧ ﴾ الفاتحة
2. بدل بعض من كل، نحو: قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ۝٣ ﴾ المزمل
3. بدل الاشتمال، نحو: قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُتِلَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ ۝٤ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ ۝٥ ﴾ البروج



البدلُ يتبعُ المُبْدَلَ مِنهُ في الإعرابِ (رفعاً ونصباً وجرّاً).



التفاتة

وردَ في النصِّ «فو الذي نفسي بيده» هو قسمٌ يُرادُ به التوكيدَ وهذا النوعُ من القسم يُسمَّى قسماً صريحاً.

وجاء في القسم ظاهراً كما في قوله تعالى: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ﴾ الأنبياء:57.

مثال في الإعراب

قال الخليفةُ عمرُ بن الخطّاب رضي الله عنه

الكلمة	الإعراب
قـــــالَ	فعل ماض مبني على الفتح.
الخليفةُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظـاهرة علــى آخره.
عـمـر	بدل كل من كل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
بـــن	بدل كل من كل أو (عطف بيان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
الخطاب	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة علـى آخره.

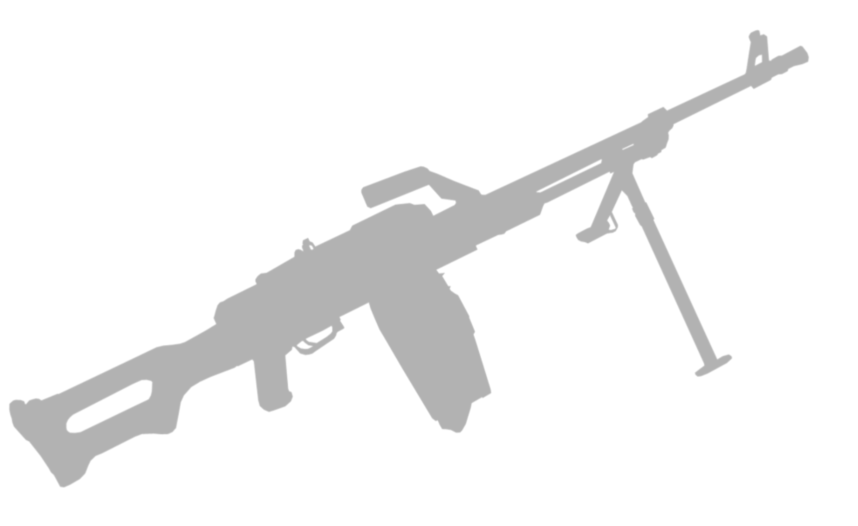


1. عيّنِ البدل من النصوص المذكورة آنفاً، مبيّـناً نوعه.
2. ما التوابعُ الأخرى التي وردت في النصــوص؟
3. مثّـــــلْ بجمـــــلةٍ هـــــادفة لمــا يأتـــــي:

أ- بدل بعض من كلّ يشتمل على ضميرٍ مرّة، وخالٍ من الضميرِ مرّةً أخرى.

ب- بدل الاشتمال.

ج- بدل مُطابق.



الأمثال

الأهداف

- أنْ يقرأَ الطالبُ الأمثال قراءة جيّدة عن ظهر قلب.
- أنْ يعطيَ الطالبُ معاني بعضِ الكلمات الواردةِ في الأمثال.
- أنْ يكتبَ الطالبُ قطعة نثرية عن آفةِ العلمِ (النسيان).
- أنْ يُبيّنَ الطالبُ الفرقَ بينَ الأمثالِ والحكم.
- أنْ يعطيَ الطالبُ أمثالاً ممّا حفظَ سابقاً.

الحصة الأولى

للحفظ

الأمثالُ من الفنون القولية التي تعبر عن عقل الأمة، وفكرها وثقافتها ونتعرف من خلالها على أحوال المجتمع من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ونتعرف على القيم والمثل العليا والأخلاقيات التي كانت سائدة في عصر من العصور.

والأمثال العربية تُعين على فهم الثقافة العربية الإسلامية، وتفّهم البيئة العربية، وتطور فكرها، ومعرفة نفسية شعبها، لأنَّ المثلَ كما قيل: صوتُ الناس، وعَـقلُهم، وفِكرُهم.

وإليك بعض الأمثال:

1. **تقوى الله ســوقٌ لا تبور**: يُضرب في الحثّ على التقوى.
2. **رُبَّ سكوتٍ أبلغ من كلام**: يُضرب في الدعوة إلى السكوت عند الضرورة.
3. **لعلَّ له عــذراً وأنت تلوم**: يُضرب في الحث على التماسِ الأعذار للناس وعدم التعَجُّلِ بلومِهم.
4. **آفـةُ العلمِ النسيان**: يضرب في الحثِّ على المداومةِ على العلمِ تجنباً للنسيانِ والضياعِ.
5. **الجوعُ خيرٌ من الخضوع**: يُضرب في الحثِّ على الاعتمادِ على النفْسِ.

معاني الكلمات

الكلمة	معـــــناها
تقوى	الوقاية، وهي أن يتخذ الإنسان ما يقيه من عذاب الله.
تبور	تكسد
أبلغ	أنصح
تلوم	تعذل، تعَنّف

ضوء على النص

1. اذكرْ بعـــضَ الأمثـــالِ التي تحفظُـــها.
2. ما فائدةُ – لعلَّ– في قولهم لعل له عذراً؟
3. ما المعنى الـذي أفادَهُ الفعل (لا تبـور)؟ وضّح ذلك مُبيّناً رأيك في هذه المسألة.
4. وردَ في الأمثال (آفةُ العلمِ النسيانُ)، اتخذْهُ شعاراً لك في الحياة، ثم تحدّثْ عن ذلك بنصٍّ نثريّ مضبوطٍ بالشك.

ومضة

قد يكون المثل حكمة، وقد تكون الحكمة مثلاً... وقد يكون الاثنين معاً، فقولهم (لا سلطانَ إلّا برجالٍ، ولا رجالَ إلّا بمال ولا مالَ إلّا بعمارة، ولا عمارةَ إلّا بعدلٍ) هذه حكمة وليست مثلاً، و قولهم: رأيُ الشيخِ خيرٌ من مشهد الغلام ... مثل وحكمة.

إشراقة

يُلحظ في المثل الإيجاز والمغزى والذيوع أو الشعبية.



فائدة

لكلِّ مَثَـلٍ فائدةٌ ومناسبةٌ، ومناسبةُ قولِهم: لعلَّ له عذراً وأنت تلومُ

قيل في وقعة ذات السلاسل: هاجمَ عمرو بن العاص ﷺ قضاعة وفرَّوا أمامَه، ولمَّا أراد الصحابة أن يتبعوهم للقضاء عليهم منعهم عمرو بن العاص، فغضبوا لمنعِهم من سلبهم بعدما هزموهم، ثمَّ أقبلَ الليلُ وأشتدَّ غضبُ الصحابة، لانَّ تلكَ الليلة كانَتْ شديدةَ البرد، ولمّا عادوا إلى المدينة شكوا عَمْرواً إلى رسول الله ﷺ فقال عمرو: يا رسولَ الله، كنّا في بلاد الأعداء ولا ندري أن يكونَ فرارُهم خدعةً فيغرروا بنا ثم يكرّوا، وكنّا قلَّة فخفْتُ أنْ تكشفن النارُ إذا اشتعَلَتْ فيأخذوننا، فعرف اللائمون أنّه كان لعمرو حقٌّ وعذرٌ.. وقال دِعبل الخُزاعي(1) في التأني:

تـــأنَّ ولا تعجَـــل بلومِـــكَ صـــاحباً
لعـــلّ لـــهُ عـــذراً وأنـــتَ تلـــومُ



(1) شاعر هجاء، أصله من الكوفة، وأقام ببغداد، وكان صديقاً للبحتري، وُلِدَ عام 148هـ، وكان بذيء اللسان مُولعاً بالهجو والحط من أقدارِ الناس، توفي عام 246هـ. وله ديوان شعر مطبوع.



عزَّة المسلم



الأهداف

- أنْ يقرأ الطالبُ القصيدةَ قراءةً جيّدة عن ظهر قلب.
- أنْ يعطي الطالبُ معاني بعضِ الكلمات الواردة في القصيدة.
- أنْ يُعيّنَ الطالبُ الحالَ من النص ويبيّن نوعَهُ.
- أنْ يلخّصَ الطالبُ من النصوصِ صفات الرجولة والإباء..
- أنْ يُعيّنَ الطالبُ في القصيدة الألفاظَ التي تدلُّ على العين.
- أنْ يُعْرِبَ الطالبُ بعض الجمل الواردة في النصوص.

الحصة الأولى

للحفظ

قال محمّد إقبال[1]:

كنَّـــا جبـــالاً فـــوقَ الجبـــالِ وربُّمـــا
ســـرْنا علـــى مـــوجِ البحـــارِ بِحـــارا
بمعَابـــدِ الإفـــرنجِ كـــانَ أذانُنـــا
قبـــلَ الكتائـــبِ يَفْـــتحُ الأمصـــارا
لـــم تـــنسَ أفريقيـــا ولا صـــحراؤُها
ســـجداتِنا والأرضُ تقـــذفُ نـــارا
وكـــأنَّ ظـــلَّ الســـيفِ ظـــلُّ حديقـــةٍ
خضـــراءَ تنبْـــتُ حولَنـــا الأزهـــارا
لـــم نخـــشَ طاغوتـــاً يُحارِبُنـــا
ولـــو نصـــبَ المنايـــا حولَنـــا أســـوارا

[1] شاعر من شعراء الهند، كان يسمّى بشاعر المشرق ومن المنادين بالحكم الإسلامي واشتهر بمعاداته للحكومات الوثنيّة كالتي كانت موجودة في الهند.

نــــدعو جِهـــاراً لا إلـــهَ ســـوى الـــذي
صـــــنعَ الوجـــودَ وقــــدّرَ الأقـــــدارا
ورؤسُــــــنا يــــا ربُّ فـــوقَ أكُفِّنـــا
نرجـــــو ثوابَــــكَ مغْنمـــاً وجـــوارا
بــالأمسِ كُنَّــا نــرى الأصــنامَ مــن ذهــب
فنهْــــدمها ونهـــــدمُ فوقَهــــا الكُفَّــــارا
لـــو كـــانَ غيـــرُ المســـلمينَ لحازَهــا
كنـــزاً وصـــاغَ منهـــا الحُلـــيَّ والـــدينارا

معاني الكلمات

الكلمة	معـــــناها
الإفرنج	جيل من النَّاس يسكنون أوروبا
لم تنسَ أفريقيا	أي لم ينسَ سكّانُ أفريقيا
الطاغوت	معبود كلِّ قومٍ من دون الله ﷻ
المنايا	جمعُ (منيّة) ومعناها (الموت)
لحازَها	لاتخذها وحفظها

ضوء على النص

يرى الشاعرُ العزَّ والمجدَ للمسلمين لا يأتي إلا بجهادِ الكفّار والمنافقين، ولا يرى أنَّ المفاوضات والجلوس حول الكراسي المستديرة هو الحل الأمثل لعلاج مشاكل الأمّة مع الطغاة، ويذكر أنّ المسلمين لا يخشون الجبابرة من الكفرة حتى ولو نصبوا الموت حولهم أسواراً لأنَّ دعوتهم واحدة وهي التوحيد وما يقتضيه، والقضاء على الشرك وأهله مهما كلّف ذلك من دماء وأموالٍ وتضحيات.



من داخل النص

1. هناك معانٍ كثيرة للعزّة؟ كيف يتحققُ ذلك للمسلم برأيك؟
2. أي بيت في القصيدة ترى فيه طلب رضا الله وقربهِ؟
3. اذكرْ حديثاً نبويّاً شريفاً يذكر فيه النبيُّ ﷺ الأجر العظيم للمرابط أو المجاهد في سبيل الله.

ومضة

الحال اسم مشتق منصوب يصح أن يقع جواباً لـ (كيف) ويأتي على عدة أنواع:

1. مفرد، نحو: أقبلَ الفتى مُسرِعاً. أو قوله تعالى:

﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ يوسف:2

2. جملة اسمية أو فعلية، نحو:

قوله تعالى: ﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ ... ﴾ الكهف:35

وقوله تعالى: ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴾ يوسف:16

3. شبه جملة، نحو: قوله تعالى: ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ... ﴾ القصص:79

إشراقة

الحال الجامدة تكون على أنواع:

1. موصوفة، نحو: قال تعالى﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴾يوسف:2
2. تشبيه، نحو: كرَّ محمّدٌ أسداً.
3. دالة على التسعير، نحو: أشتريْتُ القُماشَ متراً بألفِ دينارٍ.
4. ترتيب وتفصيل، نحو: قرأتُ القرآنَ حرفاً حرفاً.
5. مقابلة، نحو: سلَّمْتُهُ الأمانةَ يداً بيدٍ.



مثال في الإعراب

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ...لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ ... ﴾النساء:43

الكلمة	الإعراب
لا	ناهية جازمة
تقربوا	فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية الجازمة وعلامة جزمه حذف النون لأنه مد الأفعال الخمسة.
الواو	ضمير متصل مبني على السكون في محل رفعٍ فاعل والألف فارقة.
الصلاة	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الواو	حالية.
أنتم	ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
سُكارى	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المُقدّرة على الألف مَنَعَ من ظهورها التعذّرُ. والجملة الاسمية في محل نصب حال.



عيّنِ الحالَ مُبيّناً نوعها وإعرابها فيما يأتي:

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗاۖ ... ﴾ يونس:4

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالُواْ لَئِنۡ أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّآ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ﴾ يوسف:14

2. قال الشاعر:

لسْـــتَ بـــالحرِّ إنْ تَعــشْ خامــلَ الــذكرِ
وإنْ كنْــــــــتَ للملــــــــوك حفيـــــــدا

3. قال الشاعر تأبّطَ شرّاً[1]:

ســــلبْتَ ســــلاحي بائســــاً وشَـــتَمْتَي
فيـــا خيـــرَ مســـلوبٍ ويـــا شـــرَّ ســـالبِ

4. قال حافظُ إبراهيم:

كيـــف يحلـــو مـــن القـــويِّ التشـــفِّي
فـــي ضـــعيفٍ ألقـــى إليـــه القيـــادا

[1] ثابت بن جابر بن سفيان، أبو زهير، الفهميّ، من مضر. قُتِلَ في بلادِ هُذيل وأُلْقِيَ في غارٍ يُقال له رخمان، فوُجِدَتْ جُـثَّـتُـهُ فيه بعدَ مقتله وذلك قبل الهجرة بخمسةٍ وثمانينَ عاماً.



فتحُ عموريّة



الأهداف

- أنْ يقرأ الطالبُ القصيدةَ قراءةً جيّدة.
- أنْ يعطي الطالبُ معانيَ بعضِ الكلماتِ الواردة في القصيدة.
- أنْ يعيّنَ الطالبُ البدلَ من النصوص ويبين نوعَهُ.
- أنْ يُعيّنَ الطالبُ من النصوص التوابع ويبين أنواعها.
- أنْ يعربَ الطالبُ بعضَ الجُملِ الواردة في النصوص.



الحصة الأولى

قال أبو تمام الطائي[1]:

السَــيفُ أَصــدَقُ إِنبــاءً مِــنَ الكُتُــبِ
فــي حَــدِّهِ الحَــدُّ بَــينَ الجِــدِّ وَاللَّــعِبِ
بــيضُ الصَــفائِحِ لا ســودُ الصَــحائِفِ فــي
مُتــونِهِنَّ جَــلاءُ الشَــكِّ وَالرِيَــبِ
وَالعِلــمُ فــي شُهُــبِ الأَرمــاحِ لامِــعَةً
بَــينَ الخَميسَــينِ لا فــي السَــبعَةِ الشُــهُبِ
وَخَوَّفــوا النــاسَ مِــن دَهيــاءَ مُظلِمَــةٍ
إِذا بَــدا الكَوكَــبُ الغَربِــيُّ ذو الذَنَــبِ
فَــتحُ الفُــتوحِ تَعالــى أَن يُحيــطَ بِــهِ
نَظــمٌ مِــنَ الشِــعرِ أَو نَثــرٌ مِــنَ الخُطَــبِ

(1) حبيب بن أوس الطائي، وُلِدَ في أحد قرى حوران بسورية، وقدم على المعتصم الخليفة العبّاسي فأكرمَهُ وقدّمَهُ على غيره من الشعراء، ولي بريدَ الموصل وفيها تُوفّي، وُلِدَ عام (188)هـ وتُوفّي عام (231) هـ، وهو من الشعراءِ المقدّمين عند جمهور الأدباء، لهُ ديوانُ شعر كبير مطبوع.

فَتــحٌ تَفَتَّـــحُ أَبــوابُ السَــماءِ لَـــهُ
وَتَبــرُزُ الأَرضُ فـــي أَثوابِـــها القُشُـــبِ
يـا يَــومَ وَقــعَةِ عَمّورِيَّـــةَ اِنصــرَفَت
مِنـكَ المُنــى حُفَّــلاً مَعــسولَةَ الحَلَــبِ
أَمٌّ لَهُــم لَــو رَجَــوا أَن تُفتَــدى جَعَلــوا
فِـــــداءَها كُـــــلَّ أُمٍّ مِنـــــهُمُ وَأَبِ

معاني الكلمات

الكلمة	معـــناها
الدَهياءَ	الداهية، الواقعة الكبيرة
جَلاءُ	من جلى الشيء إذا كشف
القُشُبِ	جمع قشيب وهو الجديد
مَعسولَةَ	فيها العسل، أي طيّبة الطعم

ضوء على النص

كتب الشاعر هذه القصيدة عند فتح عموريّة.... وقد أعطى صفات عدة لهذه المعركة التي جَلَتْ كل شك...... وأصبحت يوماً مشهوراً تتغنّى به الأجيالُ.



من داخل النص

1. ما الغرض من بناء القصيدة؟ وعلامَ استند الشاعر في غرضـــه؟
2. ما الدلالة الأدبية التي أعطتها لفظة (لامعة) في النصِّ الشعري؟
3. ما الضـدُّ للمفـرداتِ الآتيـة: (الشـكُّ، القُشب، الرجاء)؟
4. ما المفهوم العربي في التراث حول ظهور المذَنَّبِ؟ وما علاقة ذلك بموقعة عموريّة؟

ومضة

التمييز: اسم نكرة فضلة يوضّح كلمةً مُبْهمةً أو يفصّلُ معنى مُجملاً، وحكمُهُ النصب، وغالباً ما يَرِدُ جامداً ومُقدَّراً بـ(مِن).



إشراقة

التمييز نوعان:

1. تمييز الذات (التمييز المفرد): هو التمييز الملفوظ مميّزه ويكونُ بعد:

أ/ كيل. ب/ وزن. جـ/ مساحة.

د/ قياس. هـ/ عدد. و/ كم (الاستفهامية).

2. تمييز الجملة (تمييز الجملة): ويكون منقولاً عن: وهو التميز الملحوظ

أ- المبتدأ، نحو: الصادقُ أعلى منزلةً من غيرِهِ.

ب- الفاعلِ، نحو: طـــابَ محـــمّـــدٌ نفســـاً.

ج- المفعول به، نحو:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴾ القمر:12

مثال في الإعراب

السيفُ أصدقُ أنباءً من الكتبِ

الكلمة	الإعراب
السيفُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعهِ الضمّة الظاهرة على آخره.
أصدقُ	خبر مرفوع وعلامة رفعهِ الضمّة الظاهرة على آخره.
أنباءً	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تدريب

عيّنِ التمييز وبيّنْ نوعهُ وأعربهُ فيما يأتي:

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ﴾ الزلزلة:7
2. قَالَ تَعَالَى: ﴿ ...أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ﴾ الكهف:34
3. قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا ﴾ مريم:4
4. قال زهيرُ بنُ أبي سُلمى:

سئمْتُ تكاليفَ الحياةِ ومَنْ يعشْ
ثمانينَ حولاً -لا أبا لكَ- يسأمِ

5. قال المتنبّي:

كفى بجسمي نحولاً أنَّني رجلٌ
لولا مُخاطبَتي إيّاكَ لم ترني



العقل الراجح



الأهداف

- أنْ يقرأَ الطالبُ القصيدة قراءة جيدة.
- أنْ يعطي الطالبُ معاني بعضِ الكلماتِ الواردةِ في القصيدة.
- أنْ يعرب الطالبُ بعض الجمل الواردة في النصوص.
- أنّ يستخرج الطالب بعض الألفاظ الشعرية من القصيدة

الحصة الأولى

قال بشر بن الهذيل الفزاري [1]:

وعاذلـــــةٍ هَبَّــــت بليــــلٍ تلومــــــني
ولـــم يَغْتمرنــــي قبــــل ذاكَ عــــذولُ
تقــول اتئــد لا يــدعُكَ النــاسُ ممــلقاً
وتــزري بمَــنْ يــا بــنَ الكــرامِ تعُــولُ
ألــم تعلمــي يــا عَمــرِكِ الله أنَّنـــي
كــريمٌ علــى حــين الكــرامُ قليــلُ
فــلا تتبعــي العــينَ الغويــة وانــظري
إلــى عنصــر الأحبــاب أيــن يــؤولُ
ولاتــذهَبَنْ عينــاك فــي كــل شرمَــح
لــه قصــبٌ جــوف العظــام أســيلُ
إذا كنــتُ فــي القــومِ الطــوالِ فضلــتهَم
بعارفــــةٍ حتــــى يُقــــالَ طويــــلُ
ولا خيــرَ فــي حسن الجســومِ وطولِهــا
إذا لــم يَــزِنْ حســنَ الجســومِ عقــولُ

(1) شاعر جاهلي قديم من بني ذُبيان، وأخباره قليلة في كتب الأدب.

فــإن لــم يكــن عظمــي طــويلاً فإننـــي

لـــــه بالخصـــالِ الصـــالحاتِ وصـــولُ

ولـــم أرَ كالمـــعروفِ أمَّـــا مَذاقـــهُ

فحلـــوٌ وأمـــا وجـــههُ فجـــميلُ

معاني الكلمات

الكلمة	معـــناها
الاغتمار	الاستضعاف
الشرمح	الرجلُ القويُّ الطويلُ
القصب	كل عظم مستدير أجوف
الأسيل	الأملس المستوي

ضوء على النص

إنَّ قيمة الإنسان بما لديه من تفكير سديد وعقل راجح، أمّا جمالُ الأجساد، وكمالُ الأبدانِ فمظهرٌ تافهٌ إذا افتقرَ إلى الصفاتِ العقليةِ، والمزايا الذهبيةِ.. إنَّ زينةَ الإنسانِ بعقله لا بجسمه، والمعروفُ صفةٌ طيّبةٌ ووقعُهُ جميلٌ بينَ الناسِ.

من داخل النص

1. ما الذي يربطُ بينَ لفظةِ (عاذلةٍ) وغرض القصيدة؟
2. ما الدلالة الأدبيةُ التي أضافتها لفظة (تعول) في النص الشعري؟
3. من عادة الأدباء أنْ تعترضَ كلامَهم جملٌ دعائيةٌ، في أيِّ الأبيات تلمح ذلك؟
4. المعروف: اسمٌ جامعٌ لكلِّ أنواعِ الخير.. بمَ استعانَ الشاعرُ في توضيح معناه؟

ومضة

الاستفهام: طلب يراد به جواب عن شيء مجهول في ذهن المتكلم بأداة من أدوات الاستفهام وتقسم إلى:

1. حروفا الاستفهام: (الهمزة وهل).
2. أسماء الاستفهام: (ما، مَنْ، أين، ماذا ، منذا، متى، أيان، أنّى، كيف، كم، أيّ).

إشراقة

الاستفهام نوعان:

1. استفهامٌ حقيقي وينقسم: إلى استفهام تصوري، استفهام تصديقي.
2. استفهام مجازي ويأتي بصيغ متعددة، منها:

أ- الاستفهام البلاغي المتضمّن معنى النفي.

ب- الاستفهام البلاغي المتضمّن معنى التعجب.



فائدة

تدخلُ الهمزة على الكلام المنفي بينما لا يجوز ذلك مع هل.

قال ابنُ زمرك:

كم يكدحُ المرءُ لا يدري مَنِيَتَهُ

ألَيسَ كلُّ امرئ يُجزى بما كَدَحا

مثال في الإعراب

أينَ يؤولُ

الكلمة	الإعراب
أينَ	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان، (تلاه فعل تام).
يؤول	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

تدريب

1. عيّن الاستفهام ذاكراً نوعَهُ، وأعربْ أداتَهُ مُعلّلاً إعرابكَ.
2. تلمّسْ خصيصة للهمزة الواردة في النصّ الشعري لبشرِ بن هذيل.




وصفُ الجبلِ

الأهداف

- أنْ يقرأ الطالبُ القصيدةَ قراءةً جيّدة.
- أنْ يعطي الطالبُ معانيَ بعضِ الكلمات الواردة في القصيدة.
- أنْ يعيّنَ الطالبُ لفظ (كم) من القصيدة ويبيّن نوعها.
- أنْ يكتب الطالبُ قطعةً نثرية عن وصفِ الجبل معتمداً على أسلوب الشاعر.
- أنْ يعربَ الطالبُ بعضَ الجُملِ الواردةِ في القصيدة.

الحصة الأولى

قال ابن خفاجة[1] في وصف الجبل:

وأرعَــــن طَمّـــاحِ الذُؤابَـــةِ بـــاذِخٍ
يُطـــاوِلُ أَعنـــانَ السَـــماءِ بِغـــارِبِ

يَسُــدُّ مَهَــبَّ الــريحِ عَــن كُــلِّ وُجهَــةٍ
وَيَـــزحَمُ لَـــيلاً شُـــهبَهُ بِالمَناكِـــبِ

وَقـــورٍ عَلـــى ظَهـــرِ الفَـــلاةِ كَأَنّـــهُ
طِـــوالَ اللَيـــالي مُفَكِّـــرٌ فـــي العَواقِـــبِ

يَلـــوثُ عَلَيـــهِ الغَـــيمُ ســـودَ عَمـــائِمٍ
لَهـا مِــن وَمــيضِ البَــرقِ حُمــرُ ذَوائِــبِ

وَقـــالَ إِلـــى كَـــم كُنـــتُ مَلجَـــأَ قاتِـــلٍ
وَمَــــــوطِنَ أَوّاهٍ تَبَتَّــــــلَ تائِــــــب

وَكَــم مَــرَّ بــي مِــن مُــدلِجٍ وَمُــؤَوِّبٍ
وَقـــالَ بِظِلّـــي مِـــن مَطِـــيٍّ وَراكِـــب

(1) إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن خفاجة الأندلسيّ، وُلِدَ عام (450هـ) وتوفي عام (533هـ)، وهو من أهل جزيرة (شقر) من مدينة بلنسية، له ديوان شعر مطبوع.

معاني الكلمات

الكلمة	معـــــناها
ذوائب	جمع ذُؤابة، وهو من الشَعْرِ أعلاه
باذخ	العالي
المناكب	جمع منكب، منطقةٌ بين الكتفين
الفلاة	الصحراء
ملجأ	مَأمن، مَوضع
قالَ	من القيلولة وهي النومُ ظُهرًا

ضوء على النص

لقد أثار الجبل في نفس الشاعر عاطفة إنسانية جعله يبعث في هذا الطودِ المنتصب رعشة الحياة .. فأخذ يستمعُ إلى عطائه وعبره، ويترجمُ عنه أفكارَهُ وحسَّهُ، وهذا بدوره يعكسُ الثقافة العربية التي تميّزَ بها العربي من رهافة المشاعرِ والأحاسيس.



من داخل النص

1. إلى أيِّ عصرٍ تعودُ هذه القصيدة؟
2. ما الدلالة الأدبـــية للفظة (باذخ)؟ ومـــا الذي أضافته على النـــــص؟
3. أعطى الشاعر صفاتٍ عديدة للجبل.. أوجزْ تلك الصفات بأسلوب نثـــري.
4. ربطَ الشاعر بين الطبيعةِ الصامـــــــــتة والمتحرّكة.. أينَ تلـحـــظُ ذلكَ؟

ومضة

(كم) الخبرية: اسمٌ مبهمٌ يُفيدُ التكثير والمبالغة، لا يُفْهَمُ معناهُ إلّا باسمٍ مجرورٍ بعدَهُ. ظاهر أو مقدّر

أمّا (كم) الاستفهامية: فهي اسمٌ مبهمٌ لا يُفهَمُ معناه إلّا بتمييزٍ منصوبٍ يأتي بعده. ظاهر أو مقدّر

إشراقة

كم الخبرية: يكونُ تمييزها مجروراً كالآتي:

أ- إذا سُبِقَ التمييزُ بـ(مِنْ) فهو اسمٌ مجرور على أنّه تمييز.

ب- إذا لم يُسبقْ بـ (مِنْ) فهو اسمٌ مجـرورٌ بالإضــافــة.

مثال في الإعراب

وَكَــم مَــرَّ بـــي مِــن مُــدلِجٍ وَمُــؤَوِّبٍ
وَقــالَ بِظِلّـــي مِــن مَطِـــيٍّ وَراكِـــبِ

الكلمة	الإعراب
و	حرف عطف.
كم	خبرية تكثيرية على السكون في محل رفعِ مبتدأ تلاه فعل لازم.
مرَّ	فعل ماضٍ مبني على الفتح. والفاعل: ضمير مستتر تقديره (هو).
بي	الباء: حرف جرٍّ، الياء: ضمير متصل مبني في محل جرٍّ بحرف الجر.
من	حرف جر/ مُدلجٍ: اسم مجرورٌ وعلامة جرّه الكسرة. وهو تمييز لـ(كم).
و	حرف عطف.
مؤوبٍ	اسم معطوف على (مُدلجٍ) مجرور وعلامة جرّهِ الكسرة الظاهرة على آخره.



الأخوّة والصداقة

الأهداف

- أن يقرأ الطالبُ القصيدةَ قراءةً جيّدةً عن ظهرِ قلب.
- أنْ يعطي الطالبُ معاني بعض الكلمات الواردة في القصيدة.
- أنْ يعيّنَ الطالبُ أدوات النفي من القصيدة ويبين نوعها.
- أنْ يذكرَ الطالبُ آيةً من القرآن الكريم أو حديثاً شريفاً عن الصديق.
- أنْ يعرب الطالبُ بعض الجمل الواردة في القصيدة.

الحصة الأولى

قال الربيع الفزاريّ:

للحفظ

أَخـــاكَ أَخـــاكَ إِنَّ مَـــنْ لا أَخـا لَـــهُ

كســاعٍ إلــى الهيجــا بغيــر ســلاحِ

وإِنَّ ابــنَ عــمِّ المــرءِ فــاعلمْ جناحُــه

وَهَــل يــنهضُ البــازيّ بغيــر جنــاحِ

وَمــا طالــبُ الحــاجات إلّا مُعــذّبٌ

وَمــا نــال شــيئاً طالــبٌ لنجــاحِ

لحـا اللّـه مـن بـاع الصـديقَ بغيـرِه

ومــا كـــلُّ بيــعٍ بعْــتَهُ بربــاحِ

كمفســدِ أَدنــاه ومصــلحِ غــيرِه

وَلَـم يــأْتمرْ فــي ذاك غيــر صــلاحِ

معاني الكلمات

الكلمة	معـــــناها
الهيجا	المعركة
جناحُه	الجناح ... جناح الطائر: يدُهُ.
ينهض	يعلو، يرتفعُ
البازي	نوع من أنواع الطيور
برباح	الربح: الكسب ضد الخسارة
أَدناه	القريب

ضوء على النص

النصُّ يتحدّثُ عن الصداقة والقرابة... والسؤال الذي يطرحه أولاً عن الأخ، إذْ أنَّ الأخَ كالسلاح فالإنسانُ بلا أخٍ كالمقاتل بدون سلاح... ومِنْ هنا وجب الحفاظُ على الأخِ حفظِ حقِّ الصديق وصونه، والدفاع عنه. واعلم – عزيزي الطالب – أنَّ الأخوّة في الله أقوى رسوخاً من أخوّة الدمِّ والصداقة.

من داخل النص

1. ما العلاقاتُ الاجتماعية التي دلّ عليها النصُّ؟
2. للصديق قيمة نبيلة... وقد ذكر في القرآن الكريم.. ما الشاهدُ على ذلك؟
3. لِمَ أكّدَّ لفظة (أخاك) في النصِّ؟ وما الدلالة الأدبية على ذلك؟
4. وضِّحْ صفاتِ الإنسانِ الذي لا يُراعي حقَّ العِشْرَةِ، والصداقةِ؟



ومضة

أدوات النفي جميعُها حروفٌ، عدا (ليس) فهي فعل ماضٍ جامد، و(غير) فهي اسمٌ جامدٌ إذا جاءتْ بمعنى (ليس)، ويكونُ دائماً مضافاً.

وقد تأتي (ليس) حرف نفي مهملاً إذا باشرت الفعل المضارع ولم تحمل معنى الضمير.

إشراقة

النفي الضمني يكون في طريقتين:

أ- الاستفهام البلاغي (الاتساعي)، نحو: أ ينتصرُ الباطلُ على الحقِّ.

ب- أدوات النفي غير الجازمة.

أما النفي الظاهر فيكون بأحد أدوات النفي مثل (ليس، لا، غير،.....)، نحو قول الشاعر:

لـــــــيسَ بإنســــــــانٍ ولا عاقــــــــلٍ
مَـــنْ لا يعـــي التـــاريخَ فـــي صَـــدْرِهِ
ومَـــنْ روى أخبـــارَ مَـــنْ قَـــدْ مَضَـــى
أضـــافَ أعْمَـــاراً إلـــى عُمــــرِهِ

مثال في الإعراب

أولاً: كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاحِ

الكلمة	الإعراب
الكاف	حرف جرّ يفيد التشبيه.

ساعٍ	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة.
إلى	حرف جرّ.
الهيجا	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف، منع من ظهورها التعذرُ. وشبه الجملة (كساعٍ) في محل رفع خبر (إنَّ).
بغير	الباء: حرف جر / غيرِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
سلاحِ	مضاف إليه وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

ثانياً: أخا لهُ.

الكلمة	الإعراب
أخا	اسم لا النافية للجنس مبني في محل نصب.
لهُ	شبه جملة (جار ومجرور)، وشبه الجملة من (الجار والمجرور) متعلّقٌ بمحذوف خبر (لا) تقديرهُ (موجودٌ).

تدريب

في النصِّ الشعري نجد مجموعةً من الشواهد على النفي الضمني والصريح، دُلَّ عليها، مبيّناً إعرابَ أداة الاستفهام، مُعلّلاً إعرابكَ.

سمو الأخلاق



الأهداف

- أنْ يقرأ الطالبُ القصيدةَ قراءةً جيّدة.
- أنْ يعطي الطالبُ معاني بعضِ الكلمات الواردة في القصيدة.
- أنْ يعيّنَ الطالبُ لفظة (لا) من القصيدة ويبيّن نوعها.
- أنْ يكتبَ الطالبُ قطعةً نثريةً عن الايثار.
- أنْ يعربَ الطالبُ بعضَ الجملِ الواردةِ في النصوص.

الحصة الأولى

قصيدة معن بن أوس[1]:

لَعَمـــرُكَ مــــا أَهوَيــــتُ كَفّــــي لِريبَــــةٍ
وَلا حَمَلَتنــــي نَحـــوَ فاحِشَـــةٍ رِجلـــي

وَلا قـــادَني سَـــمعي وَلا بَصَـــري لَهـــا
وَلا دَلَّنـــي رَأيـــي عَلَيهـــا وَلا عَقلـــي

وَإِنّـــيَ حَقًّـــا لـــم تُصِـــبني مُصـــيبَةٌ
مِـنَ الدَهـرِ إِلّا قَـد أَصـابَت فَـتىً قبلـي

وَلَســـتُ بِمـــاشٍ مـــا حَيِيـــت لِمُنكَـــرٍ
مِـنَ الأمـرِ لا يمشـي إلـى مِثْلِـهِ مِثلـي

ولا مُـــؤثِراً نفســـي علـــى ذي قرابـــةٍ
وأوثِـرُ ضـيفي مـا أقـامَ علـى أهلـي

(1) معن بن أوس المُزنـيّ: شـاعرٌ مجيدٌ من مخضرمي الجاهلية والإسلام عـاش إلـى زمن عبدالله بن الزبير أي عام (64هـ)، ولـه أخبار مع الخليفة عمر بن الخطّاب ﷺ ومدح بعض الصحابة ﷺ في أشعاره، توفي في المدينة النبويّة (64هـ).

معاني الكلمات

الكلمة	معـــــناها
ريبة	شك
أوثرُ	أُفضِّلُ

ضوء على النص

يبدأُ الشاعر بالقَسَمِ دلالةً قاطعة على سمّو أخلاقِه وصدقِه، فهو بعيدٌ عن الفاحشةِ والرذيلةِ، متمسِّكاً بمكارمِ الأخلاقِ بكلِّ معانيها.

من داخل النص

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ...إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ﴾ الإسراء:36
لِمَ تقدّمَ لفظُ السمعِ على البصرِ وغيرها من الجوارحِ في النصِّ الشعري مستعينا بالآية الكريمة؟
2. ما الدلالة الأدبية للفظة (مصيبة) وما علاقتها بالدهر؟
3. صفة (الإيثار) تميّزَ بها العربيُّ الأصيلُ. اكتبْ نصاً نثرياً يتضمّنُ هذا المفهوم.





أنواع لا

1. نافية:

أ- نافية غير عاملة إذا دخلت على الفعل الماضي والمضارع.

ب- نافية عاملة عمل (إنَّ) بشرط دخولها على نكرة.

ج- نافية مهملة إن دخلتْ على معرفة أو فَصَلَ بينها وبين اسمِها فاصلٌ.

2. ناهية جازمة: وتدخلُ على الفعل المضارع فتجزمهُ، نحو:

قولِهِ تعالى: ﴿ ...لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ ... ﴾ النور:27

إشراقة

لا النافية إذا دخلت على الفعل الماضي أفادَتْ الدعاء، كذلك إذا دخلت على المصادر المنصوبة المنوّنةِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ... ﴾ ص:59



إذا تكررت (لا) الداخلة على الماضي فلا تفيد الدعاء.

مثال في الإعراب

لا حملتني رجلي

الكلمة	الإعراب
لا	نافية غير عاملة داخلة على الفعل الماضي.
حملتني	حمل: فعل ماضٍ مبني على الفتحِ لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة، والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
رجلي	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء منعَ من ظهورها انشغالُ المحل بحركةٍ مجانسةٍ للياء، وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

تدريب

س1: أعرب مفصّلاً:

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴾ الرحمن:8
2. قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ... ﴾ التوبة:40
3. ولا دلّني رأيي عليها ولا عقلي.

س2:

أ- لا بركةً للمالِ الحرامِ.

ب- قال الرسول ﷺ: «إِنَّ الْمُنْبَتَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ، وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى». رواهُ البيهقي

- ما الفرق في نوع (لا) في العبارتين؟



في الحكمة



الأهداف

- أنْ يقرأ الطالبُ القصيدةَ قراءةً جيّدة عن ظهر قلب.
- أنْ يعطي الطالبُ معانيَ بعض الكلمات الواردة في القصيدة.
- أنْ يعيّنَ الطالبُ (لا) النافيةَ للجنس من القصيدة ويبين نوعها.
- أنْ يكتب الطالبُ قطعة نثرية عن الرشادِ والنجاح.



الحصة الأولى

قال الأفوه الأودي[1]:

وَالبَيــــتُ لا يُبتَنـــى إِلّا لَـــهُ عَمَـــدٌ
وَلا عِمـــادَ إِذا لَـــم تُـــرسَ أَوتـــادُ
فَـــإِن تَجَمَّـــعَ أَوتـــادٌ وَأَعمِـــدَةٌ
لِمَعشَـــرٍ بَلغـــوا الأَمـــرَ الَّـــذي كـــادوا
لا يَصـــلُحُ النـــاسُ فَوضـــى لا سَـــراةَ لَهُـــم
وَلا سَـــــراةَ إِذا جُهّـــــالُهُم ســـــادوا
تُهـدَى الأُمـورُ بِأَهـلِ الرُشـدِ مـا صَـلَحَت
فَـــإِن تَوَلَّـــوا فَبِالأَشـــرارِ تَنقـــادُ
إِذا تَـــوَلّى سَـــراةُ القَـــومِ أَمـــرَهُمُ
نَمـــا عَلـــى ذاك أَمـــرُ القَـــومِ فَـــازدادوا
كَيــفَ الرَشــادُ إِذا مــا كُنــتَ فــي نَفَــرٍ
لَهُـــم عَـــنِ الـــرُشدِ أَغـــلالُ

(1) صلاءةُ بن عمرو بن مالك، شاعر يماني جاهلي وهو أحدُ حكماءِ وشعراء العرب في عصره، توفي قبل الهجرة بـ(54) عاماً قبل الهجرة، أي قبل الإسلام.

معاني الكلمات

الكلمة	معـــــناها
أرساه	ثبَّتَهُ
لأوتاد	الوتدُ خشبةٌ تُغرَزُ في الأرض تُشدُ إليها حبالُ البيت
كادوا	أرادوا
تهدا	مخفف تهدأ
تولّت	ذهبت
نما	صَلَحَ، وحَسُنَ
الرشاد	الهدى والدلالة، وهو وضع الشيء في موضعه

ضوء على النص

محورُ القصيدةِ الشاعرُ ذاته.... إذْ أنَّه سيّدُ قومِهِ وكان حكيماً مِن حكماءِ العرب فاستخلصَ من سيادته ومعاناته السياسية وتجاربه في الحياة شيئاً من الصبرِ، وممّا ينبغي أنْ يقومَ عليه المجتمعُ من النظام والاستقرار وإسناد الأمور إلى ذوي الرأي والأصالة في الحكم.

الحصة الثانية

من داخل النص

1. ما الدلالة الأدبية للفظة (عماد) الواردة في النصّ؟ وما علاقتها بالبيت؟
2. تحدث الشاعر عن أهل الصلاح، أين تلمح هذا المعنى في القصيدة؟ وهل يُمكِنُك عزيزي الطالب أنْ تستعين بتراثِنا العربي (شعراً ونثراً) بما يقترب من هذا المعنى؟
3. كيف يكونُ الرشادُ في نظرِ الشاعر؟ وكيف تكون النجاةُ في نظرهِ مِن فهمهِ للحياة؟ عزِزْ إجابتك بنص نثري مضبوط بالشكل.
4. ما الفرقُ بينَ الأغلالِ والقيود؟

ومضة

لا النافية للجنس تعمل عمل (إنّ) تنصب المبتدأ اسماً لها، وترفع الخبر خبراً لها، تدخلُ على الجملة الاسمية، ولها شروط في عملها:

1. أنْ يكون اسمها وخبرها نكرتين.
2. ألّا يُفصَلَ الاسمُ عنها بفاصلٍ.

- يُنصبُ اسمها إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف، ويُبنى على ما يُنصب به إذا كان مفرداً.

إشراقة

أمّا إذا فقدت أحدَ شروطها فـ(تُهمل) ويجب تكرارها كقوله تعالى:

﴿ لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ... ﴾ يس:40





لا سرُاةَ لهم.

الكلمة	الإعراب
لا	نافية (للجنس) عاملة عمل (إنَّ).
سرُاةَ	اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف تقديره (موجود).
لهم	شبه جملة متعلقة بالخبر المحذوف.

تدريب

1. ميّزْ (لا) العاملة من الملغاة فيما يأتي، وبين سبب الإلغاء؟
   - أ- لا في القصيدة هجاءٌ ولا مديحٌ.
   - ب- لا مؤمنينَ قانطونَ.
   - ج- لا البخلُ محمودٌ ولا الإسرافُ مقبولُ.
2. قارن بين إنَّ و(لا) العاملة النافية للجنس في العبارتين.

إنَّ البخلَ مذمومٌ   لا بُخْلَ محمودٌ



ضياع الأندلس

الأهداف

- أنْ يقرأ الطالبُ القصيدةَ قراءة جيدة عن ظهر قلب.
- أنْ يعطي الطالبُ معاني بعض الكلمات الواردة في القصيدة.
- أنْ يعيّنَ الطالبُ لفظة (ما) من القصيدة ويبيّن نوعها.
- أنْ يكتبَ الطالبُ قطعة نثرية يصوّرُ فيها التفريقَ بينَ الأُمِّ وطفلِها.
- أنْ يعربَ الطالبُ بعضَ الجملِ الواردةِ في القصيدة.

الحصة الأولى

(ضياعُ الأندلسِ) لـ أبي البقاء الرنديّ[1]:

لِكُــلِّ شَــيءٍ إذا مــا تَــمّ نُقصــانُ
فَــلا يُغَــرَّ بِطيــبِ العَــيشِ إِنســانُ

هِــيَ الأُمُــورُ كَمـا شاهَدتُــها دُوَلٌ
مَــن سَــرَّهُ زَمَــنٌ ســاءَتهُ أَزمــانُ

كَــم يَســتَغيثُ بِنـا المُستَضـعَفُونَ وَهُـم
قَتلــى وَأَســرى فَمــا يَهتَــزَّ إِنســانُ

مــاذا التَقــاطعُ فــي الإِســلامِ بَينَكُـمُ
وَأَنــتُم يــا عِبَــادَ اللَــهِ إِخــوَانُ

(1) صالح بن يزيد النفزيّ الرنْديّ، شاعرٌ أندلسيّ من قبيلة نفزة البربرية، وُلِدَ عام (601هـ) وعَمِلَ في القضاء، له كتبٌ عدّة، تُوفّي عام (684هـ).

يـــــا مَــن لِـــذلَّةِ قَـــوم بَعـــدَ عِزّتهـــمِ

أَحـــــالَ حالَهــــُم كـــــفرٌ وَطُغيـــانُ

بـــالأَمسِ كــــــانُوا مُلُوكـــاً فِـــي مَنـــازِلِهِم

وَاليَـــومَ هُـــم فـــي بِـــلادِ الكُفـــرِ عُبـــدانُ

فَلَـــــو تَـــراهُم حَيـــارى لا دَلِيـــلَ لَهُـــم

عَلَيـــــهِم مـــن ثيـــابِ الـــذُلِّ أَلـــوانُ

وَلَـــو رَأَيـــت بُكـــــاهُم عِنـــدَ بَـــيعهمُ

لَهــــالَكَ الأَمــــرُ وَاســــتَهوَتكَ أَحـــزانُ

يـــــا رُبَّ أمٍّ وَطِفـــــلٍ حيـــلَ بينهُمـــا

كَمـــــــا تُفَـــــرَّقُ أَرواحٌ وَأَبـــــــدانُ

وطفلَـــة مِثـــلَ حُســـنِ الشَـــمسِ إِذ بـــرزت

كَأَنَّمـــــا هـــيَ يـــاقُوتٌ وَمُرجـــانُ

يَقُـــودُها العِلـــجُ لِلمَكـــروهِ مُكرَهَـــــةً

وَالعَـــــينُ باكِيَـــةٌ وَالقَلـــبُ حَيـــرانُ

لِمثـــلِ هَـــذا يَـــذوبُ القَلـــبُ مِـــن كَمَـــدٍ

إِن كـــانَ فـــي القَلـــبِ إِســـلامٌ وَإِيمـــانُ

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الاستغاثة	طلبُ العون والمساعدة
عُبدانُ	عبيدٌ أذلّاءٌ
دُوَلٌ	تدورُ بين الناسِ
هَالَكَ	روّعكَ وأخافكَ
حيل بينهما	فَصَلَ بينهما، صار بينهما حاجزٌ
مُكرهة	مُجْبرة
كمد	حزنٌ مكتومٌ
العلج	من كفّار العجم

ضوء على النص

تُعدُّ هذه القصيدة من أشهرِ قصائد الرثاء التي قيلت في الأندلسِ، وصفَ فيها الشاعر مأساة أهلِ الأندلس بعد أن سقطَتْ بيد الصليبيين. فصوَّرَ مشهدَ رعبٍ عاشَهُ الأندلسيّونَ، وهم يستغيثونَ، ويطلبونَ نُصرة إخوانهم المسلمين، ولكن ما من مُجيب.إنَّ سقوطَ الأندلس أحالَ أناسَها إلى عبيدٍ يُباعونَ في الأسواق، بعد أنْ كانوا ملوكاً، وربّما فُرِّقَ بينَ الأمِّ وطفلها كما تُفارق الروحُ البدنَ، وأُكْرِهَتْ الفتياتُ المسلماتُ على البِغاءِ.

من داخل النص

1. في القصيدة صورة مؤلمةٌ لأمٍّ يُفرَّقُ بينها وبينَ طفلها، تكلّمْ عن هذهِ الصورة بأسلوب أدبي واذكرْ شعوركَ في مثل هذا الموقف.
2. ماذا تردُّ على الشاعر وهو يسألكَ عن شعورك إذا رأيتَ ملوكاً أصبحُوا عبيداً وأعينُهم تفيضُ من الدمع؟

الحصة الثانية



تأمّل

إنَّ ضياع بلاد المسلمين موقفٌ يتكررُ في كلِّ زمانٍ ومكانٍ، فالعدوُّ واحدٌ وإنْ تبدّلتِ الوجوهُ، وتباينتِ القوميات فالغايةُ مُحاربةُ الدينِ الإسلامي، واستئصال جوهرِهِ.

فهل تعتقدُ أنّ ما يحدثُ نتيجةٌ لضعف المسلمين وتقسيم أراضيهم إلى دولٍ كما حدث في الأندلسِ؟

ومضة

أنواعُ (ما)

1. اسم استفهام لغير العاقل: (ما خَطْبكما؟).
2. أداة نفي، وتكونُ:
   - أ- عاملة عمل ليس(الحجازية): قَالَ تَعَالَى: ﴿...مَا هَٰذَا بَشَرًا...﴾ يوسف:31
   - ب- مهملة: قَالَ تَعَالَى: ﴿...مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ...﴾ يونس:27
   - ج- نافية غير عاملة: قَالَ تَعَالَى: ﴿...وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡ...﴾ الأحقاف:9
3. اسمٌ موصولٌ: قَالَ تَعَالَى: ﴿...لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ...﴾ البقرة:255
4. مصدرية: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَن لَّيۡسَ لِلۡإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ النجم:39
5. مصدرية ظرفية: ﴿... وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا﴾ مريم:31
6. زائدة:

قَالَ تَعَالَى: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ...﴾ نوح:25

قَالَ تَعَالَى: ﴿...إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ...﴾ الإسراء:23

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ نَّظَرَ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ...﴾ التوبة:127

7. زائدة كافة: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ... ﴾ الحجرات:10

8. تعجبيـــــة: ﴿ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ ﴾ عبس:17

9. اسم شرط جازم (لغير العاقل):

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ...وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾ البقرة:273



تدريب

1. وردتْ(ما) في النصِّ الشعري أكثرَ مِن مرّةٍ فما نوعها؟

2. أعرِبْ:

أ- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ... ﴾ فاطر:2

ب- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ... ﴾ آل عمران:144

ج- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ... ﴾ آل عمران:159

د- قال أحمد شوقي:

ومـــــا نيــــلُ المطالـــــبِ بــــــالتمّني

ولكـــــن تُؤخَـــــذُ الـــــدنيا غِلابـــــا

معاني الكلمات

الكلمةُ	معناها
المزوّرة	غير حقيقية
المكتوم	المستتر، غير الظاهر
آووا	نزلوا به

ضوء على النص

إنَّ طبيعة المهمّة التي قامَتْ بها أمُّ المؤمنين (رضي الله عنها) ومَن معها (إعلامية) في بادئِ الأمرِ، ولاسيّما أنَّ ختمَ أمِّ المؤمنين وُضِعَ على بعضِ تلك الكتب المزوّرة، ولأنَّ الناسَ كلّما ظلّوا دونَ توعية استمرَتْ رحى الفِتنة بالدوران.

لذلك كانت وجهتُهم إلى البصرةِ لأنَّ الأراجيفَ كانت قد كُثرتْ فيها حتى شاركَ نفرٌ من أهلها في الفِتنة، وهذا ما أكّدَتْهُ أمُّ المؤمنينَ في جوابها لوالي البصرة عثمان بن حنيف حين سألها عن سبب قدومها.

الحصة الثانية

من داخل النص

1. ما أعمالُ الغوغاءِ في نظرِ السيّدةِ عائشةَ (رضي الله عنها)؟ عدّدها.
2. ما المبررُ الذي قدّمَتْهُ السيّدةُ عائشةُ (رضي الله عنها) عندَ تعرّضها لهذهِ الفِتْنَة؟
3. تُعدُّ الأمُّ أحدَ مرتكزاتِ الحياة، وأمُّ المؤمنين مثّلَتْ صورةً حيّةً لحلِّ ذلك النزاع، أينَ تَلمحُ ذلكَ في النصِّ؟

تدريب

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ﴾ الحجرات:6

- **حاولْ – بنيَّ – أنْ تربط بين مفهومِ النصِّ القرآنيِّ الكريم ومناسبةِ نصِّ السيّدة عائشة (رضي الله عنها) مقدِّماً تعليلاً أدبيّاً لذلك.**


تم بحمد الله